

## تقرير إنجازات الكليات في جامعة بابل

إن أهم الإنجازات التي تمت في جامعتنا خلال فترة امتدت لأكثر من أربعة سنوات من العمل المتواصل في برنامجها الشامل لبناء ضمان الجودة وبرامج الاعتماد الأكاديمي وعلى مستوى الرئاسة وعموم الكليات حيث كان برنامج التأهيل بنظام إدارة الجودة الذي مجلس رئاسة الجامعة يمتد من منتصف عام 2007 وحتى منتصف عام 2015 لنيل شهادة الجودة والاعتماد وعلى كافة مستويات أنشطتها واضعاً خط شروع لكل عمادات كلياتها في برنامجها الكبير وضمن جدول زمني مفصلاً بالخطوات والمراحل والذي بني على أساس رؤية الإدارة العليا ورسالتها وأهدافها ومن خلال المتخصصين والتدريسيين وخبرائها المتمثلين بمجلس ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي ورسم سياسة لتنفيذ برنامجها مع الأخذ بنظر الاعتبار الإطلاع والوقوف على تجارب الجامعات الأخرى الغربية والعربية التي تبنت مثل هذا المشروع التعليمي وكما مبين في أدناه: قامت الجامعة بتنفيذ برنامج نشر ثقافة الجودة بين كافة العاملين من خلال البوسترات والكراريس ونشر المقالات في وسائل الإعلام المختلفة وإقامة الدورات العامة والخاصة حتى بلغت 47 دورة تدريبية عامة لأكثر من 1500 منتسب موزعة على عموم الكليات والرئاسة وخلال سنة ونصف من عمر البرنامج التثقيفي وكخلية نحل بنشر ثقافة الجودة مع تنفيذ (51) ورشة عمل في مجالات برامج الاعتماد التخصصي وضمان الجودة بالإضافة الى قيامها بتأهيل عشرة رؤساء مدققين دوليين لبرنامج إدارة الجودة وأكثر من مائتي مدقق جودة ضمن دورات متخصصة داخلية وخارجية لتكون أول جامعة عراقية حققت هذا الإنجاز ومازالت مستمرة ببرامجها التثقيفية بالإضافة الى مشاركة كوادرها التدريسية في ورش الجودة والدورات التدريبية المتخصصة في الاعتماد وضمان الجودة التي نفذت من قبل الوزارة أو دوائر الدولة الأخرى حتى استطاعت تغطية أكبر عدد ممكن من العاملين في التدريب بهذا المجال. قامت الجامعة وعموم كلياتها باستكمال كافة الأدلة المطلوبة في بناء برنامجها في ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وهي: 1- الدليل الاسترشادي للاعتماد الأكاديمي والذي اعتبر أحد المصادر الأساسية لاتحاد الجامعات العربية في بناء دليلها 2- دليل طرائق الضبط الإجرائي والذي تضمن بناء عدد من طرائق الضبط الإجرائي ومنها طريقة الضبط الإجرائي في التميز وتقفي الأثر والمتمثلة بالرقم الجامعي الموحد للطلبة والذي دخلنا فيها السنة الرابعة من التنفيذ لتتمكن الجامعة بعدها بإمكانية الدخول بالتصنيف الدولي لجودة بيانات الطلبة والسيريرة الذاتية العلمية لهم وهكذا مع طريقة الضبط الإجرائي في ضبط تصميم المقررات الدراسية 3- ادلة المهام والواجبات لكافة الأنشطة في الجامعة 4- دليل التوصيف الوظيفي 5- دليل الهيكل التنظيمي والاداري للكليات والرئاسة 6- دليل الصلاحيات 7- دليل المعايير الوطنية لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي 8- دليل تصميم المقررات الدراسية 9- دليل ترميز المقررات الدراسية وفق الانظمة العالمية لعموم المقررات الدراسية في الجامعة 10- ادلة الطالب للكليات 11- ادلة البيانات والاحصائيات للكليات والاقسام والخاصة ببيانات تقييم الطلبة للمقررات الدراسية واعضاء الهيئة التدريسية 12- ادلة التقويم الذاتي للكليات والاقسام العلمية 13- دليل البحوث والاطاريح والرسائل الجامعية 14- أدلة الرؤية والرسالة والأهداف للكليات والأقسام 15- أدلة خطط الجودة للكليات والأقسام والتدريسيين 16- الدليل الاسترشادي لبيئة العمل في الجامعة 17- دليل الجامعة العام 18- دليل التخطيط الاستراتيجي لعموم أنشطة الجامعة ضمن خطة عشرية تنفيذ برامج التقييم الذاتي لعموم الكليات والأقسام العلمية وعلى مدى سنتين وفق معايير اتحاد الجامعات العربية للكليات الإنسانية والفنية ومعايير ABET للكليات الهندسية والعلمية والزراعة ومعايير WEFM الطبية لمنظمة الصحة العالمية WHO للكليات الطبية وتحليل المؤشرات وفق تحليل سوات SWAT في تحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات واتخاذ الإجراءات والحلول على غرارها. قامت بإيفاد أكثر من أربعمئة عضو هيئة تدريسية خلال عام 2011 للتدريب خارج العراق والمشاركة بالبحوث العلمية الرصينة والمتخصصة في مجالات عديدة ومنها مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي. وضع برنامج شامل لتأهيل البنى التحتية وتطويرها وتحسينها وتشكيل لجان علمية لتعديل التصاميم بما يحقق النظام المفتوح فيها وكذلك تأهيل بيئة العمل والحدائق وزيادة المساحات الخضراء وقد صدرت كتيبات بالصور توضح حجم الزيادة بالمساحات الخضراء لعموم الجامعة وكذلك المباشرة بتأهيل الأنشطة الخدمية في جانب الصحة والسلامة المهنية ومنظومات الدفاع المدني وتونمت البرنامج مع جامعة نوتتكهام البريطانية بأسلوب المقارنة في الجانب التنفيذي في مجال الصحة والسلامة المهنية في التعليم العالي. تم تنفيذ برنامجين في التدقيق الداخلي لبرامج الاعتماد الأكاديمي التخصصي والمؤسسي للوقوف على المؤشرات السلبية ومعالجتها لغرض بلوغ نيل الاعتماد دولياً علماً أن البرنامج الثاني ماتزال فرق عمل المدققين تعمل عليه. تم تأهيل المختبرات بأحدث الأجهزة العلمية والمتطورة وعلى عموم مختبرات الكليات وكما تم تجهيز القاعات الدراسية بأحدث الأجهزة في التعليم والتعلم وفق التقنيات الحديثة بالأجهزة الحاسوبية وشاشات العرض والصوت والصورة مواكبة للتطور العلمي الذي تشهده الجامعات العالمية المتطورة ناهيك عن رفد المكتبة بالإصدارات العلمية وتطويرها. مما تقدم نود أن نبين أن عدد من الكليات أصبحت قاب قوسين من نيل الاعتماد التخصصي والمؤسسي.